معونة في راسه فتلقى دمه بكفه ثم نضحه على راسه
ووجهه وقال فزت ورب الكعبة وكان جبار
ابن سلمى ممن حضر بير معونة مع عامر ابن الطفيل ثم اسلم
بعد ذلك وكان يقول مما دعاني الى الاسلام اني طعنت
رجلا منهم فسمعته يقول فزت والله قال فقلت في
نفسي والله ما فاز اليس قتلته حتى سالت بعد ذلك
عن قوله فقالوا الشهادة فقلت فاز لعمر والله
والمطعون هاهنا والله اعلم هو عامر ابن فهيرة رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الامراء
الثلاثة يوم موتة اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد ابن الوليد من غير امرة ففتح
الله عليه اظنه قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما يسرنا انهم عندنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان فلله درهم لقد جاوزوا مرتبة شريفة
ومنزلة عالية منيفة ونسال الله ان ينيلنا الذي عمت
بصايرهم واظلمت سرايرهم فحجبت عنا شموس المعارف

ووقعنا

ووقعنا في اودية المهالك والمتالف واعتززنا بهذه
الدار الغرارة والفتانة السحارة فتشبثنا بحبالها
بشباكها وارتبكنا في مصايدها واشراكها من غير شعور منا
بحالها وتزوير محالها وكنا في قصدنا اليها وتعويلنا
عليها بمنزلة ظمآن لاح له سراب حسبه ماء فلما جاءه لم يجد
فيه هناه ولا غناء ثم مع هذا كله ننتسب الى الذين
وندعي كمال المعرفة واليقين والدخول في غمار اولياء الله
المتقين مع ان احدنا لو خير بين حلول الحين او البقاء
في الدنيا معلقا باشراف العين لاختار البقاء في الدنيا
على هذه الحال مع كونه لا يحدث نفسه في طاعة بازدياد
ولا عن معصية بانتقال وهذه كلها اخلاق يهودية
لا تليق لمن ينتسب الى الملة المحمدية قال الله عز وجل
مخبرا عن حال اليهود وكاشفا لاسرارهم وهاتكا لاستارهم
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله
بصير بما يعملون فلو لم يثن العاقل عن محبة البقاء في هذه
الدار ويامره بايثار دار القرار لكان ذلك ابلغ ناه

Copyright © King Saud University